

تقييم نفسي لـ PID-5-SF في المجتمعات العربية: دراسة شاملة وموثوقة عالية

تأليف

فبراير 5, 2026

اقتبس من هذا المقال

(2026). تقييم نفسي لـ PID-5-SF في المجتمعات العربية: دراسة شاملة وموثوقة عالية. عرب سايكولوجي. تم

الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118303>

هل تساقلت يوماً عن كيفية قياس جوانب الشخصية التي قد تساهم في مشاكل الصحة النفسية؛ لطالما كان فهم الشخصية أمراً بالغ الأهمية في علم النفس، ومع التطورات الحديثة في التصنيف التشخيصي للأمراض العقلية (مثل الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية - DSM-5)، ظهرت الحاجة إلى أدوات تقييم شخصية أكثر دقة وملاءمة ثقافياً. دراسة حديثة تقدم خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف في العالم العربي.

النقاط الرئيسية

أظهرت الدراسة أن استبيان تقييم الشخصية DSM-5 - النسخة المختصرة (PID-5-SF) يعمل بشكل جيد في تقييم سمات الشخصية غير المتكيفة لدى الأفراد العرب، سواء كانوا يعانون من اضطرابات نفسية أو لا. تم التحقق من أن الاستبيان يقيس نفس الصفات بشكل متسق بين الرجال والنساء، وبين المجموعات المختلفة من المشاركين (سواء كانوا من المرضى أو الأصحاء). أظهر الاستبيان موثوقية عالية، مما يعني أنه يعطي نتائج ثابتة عند استخدامه بشكل متكرر. يمكن استخدام الاستبيان للتنبؤ ببعض الجوانب الثقافية للشخصية، مثل الميل إلى الفردية أو الجماعية.

المنهجية

قام الباحث سليمان أ. وفريقه بإجراء دراسة شاملة لتقييم خصائص استبيان PID-5-SF في مجتمع عربي. يشمل هذا الاستبيان (الذي يعتمد على نموذج الأبعاد الخمسة للشخصية غير المتكيفة في DSM-5) تقييماً لسمات مثل الانفعال السلبي، والانسحاب، والاندفاع، والعدوانية، واليقظة القسرية. تضمنت الدراسة عينة كبيرة مكونة من 982 مشاركاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين رئيسيتين: مجموعة غير سريرية (751 شخصاً) ومجموعة سريرية (231 شخصاً) تم تشخيصهم باضطرابات نفسية وفقاً لمعايير DSM-5. تم جمع البيانات من خلال تطبيق الاستبيان على المشاركين، ثم تحليلها إحصائياً لتقييم هيكل العوامل (أي ما إذا كان الاستبيان يقيس بالفعل الأبعاد الخمسة للشخصية التي يفترض أن يقيسها)، والموثوقية (أي مدى اتساق النتائج)، والتكافؤ القياسي (أي ما إذا كان الاستبيان يعمل بنفس الطريقة عبر مجموعات مختلفة من الأشخاص)، والصلاحية التنبؤية (أي ما إذا كان الاستبيان يمكن أن يتنبأ بخصائص نفسية أخرى).

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن نموذج الخمسة عوامل في استبيان PID-5-SF يتمتع بصلاحية هيكلية في كلتا المجموعتين، السريرية وغير السريرية. وهذا يعني أن الاستبيان يقيس بالفعل الأبعاد الخمسة للشخصية غير المتكيفة بطريقة متسقة في كلا المجموعتين. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على تكافؤ قياسي كامل عبر الجنسين والمجموعات، مما يؤكد وجود خصائص قياس متسقة. أظهرت جميع مقاييس PID-5-SF ثباتاً داخلياً عالياً، مع قيم ألفا كرونباخ (مقياس إحصائي للموثوقية) تدعم التقييم الموثوق لسمات الشخصية غير المتكيفة. والجدير بالذكر أن الاستبيان نجح أيضاً في التنبؤ بالاختلافات الفردية الرئيسية في التوجه النفسي، بما في ذلك الجماعية والفردية والقوة. وهذا يشير إلى أن الاستبيان لا يقيس فقط سمات الشخصية، بل يمكنه أيضاً تقديم رؤى حول القيم الثقافية والمعتقدات.

الدلالات

تؤكد هذه الدراسة أن استبيان PID-5-SF يتمتع بخصائص نفسية قوية في العينات العربية، مع هيكل عاملي مستقر، وموثوقية داخلية عالية، ودقة تنبؤية قوية. تدعم هذه النتائج استخدام كل من استبيان PID-5-SF ونماذج الأبعاد الخمسة

للشخصية غير المتكيفة (AMPD) في السياقات الثقافية العربية. وهذا يمثل تقدماً هاماً في مجال الصحة النفسية في العالم العربي، حيث يتيح للمهنيين استخدام أداة تقييم شخصية موثوقة وصالحة لتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية. ومع ذلك، يشير الباحثون إلى أنه يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على إجراء تعديلات ثقافية على الاستبيان لتحسين ملاءمته وفعاليته عبر مختلف السكان غير الغربيين. فهم الفروق الثقافية الدقيقة يمكن أن يساعد في ضمان أن الاستبيان يقيس بدقة سمات الشخصية في سياقات ثقافية مختلفة، مما يؤدي إلى تقييمات أكثر دقة وفعالية.

Reference

Soliman A. (2026). *Psychometric evaluation of the PID-5-SF in Arab populations*. BMC Psychiatry

DOI: 10.1186/s12888-025-07392-0